ميسي يرد على رونالدو ويسجل هاتريك

أياكس يستسلم أمام الطوفان الكتالوني

ميسي دمر دفاعات أياكس

بسهولة ودون معاناة كبيرة فاز برشلونة الإسباني على أياكس أمستردام الهولندي 4 – صفر في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب «كامب نو» في أولى جولات المجموعة الثامنة بدوري أبطال أوروبا.

أحرز الأرجنتيني ليونيل ميسي 3 أهداف للبرشا في الدقائق 22 و55 و75، ليرد على البرتغالي رونالدو الذي أحرز هاتريك لريال مدريد في مرمى غلطة سراي أمس، وسجل جيرارد بيكيه هدفا في الدقيقة 69، وأهدر سيجثورسون لاعب أياكس ركلة جزاء في الدقيقة 77 تصدى لها ببراعة الحارس فيكتور فالديز.

الفوز كان منطقيا للعملاق الكتالوني الذي يمتلك الحلول الفردية التي تصنع الفارق والمتمثلة في ميسي ونيمار وانيستا وفالديز الذي تصدى لفرصتين لأياكس في الشوط الأول كانت إحداهما كفيلة بتغيير شكل المباراة، ونجح في الحفاظ على نظافة شباكه حتى النهاية، في حين لعب أياكس في حدود إمكانات لاعبيه، وكان أبرزهم بويان كركيتش لاعب البرشا السابق.

بدأ الأرجنتيني تاتا بالقوة الضاربة، دفع بميسي ونيمار واليكسيس سانشيز ليشكل مثلث هجومي خطير على مرمى الفريق الهولندي، ومنذ البداية وضحت خطورة العملاق الكتالوني وسدد نيمار في يد الحارس فيرمير، وتبعه فابريغاس فوق العارضة.

اعتمد فرانك دي بور مدرب أياكس على دفاع المنطقة ورقابة رجل لرجل، مع استغلال اندفاع أصحاب الأرض هجوميا في شنّ هجمات مرتدة سريعة عن طريق بويان كركيتش ونيكولاي بويلسين، ولكن الفريق الهولندي لم يعبر منتصف ملعبه إلا نادرا في النصف الأول من هذا الشوط.

المهارة الفردية للاعبي البرشا كانت الحل السحري في ضرب الدفاع الهولندي المتكتل، ومن ركلة حرة مباشرة أطلق ميسي كرة لا تصد ولا ترد ارتطمت بالقائم الأيمن وسكنت الشباك في الدقيقة 21.

تحرر أياكس هجوميا بعد الهدف بشكل نسبي، واستغل الثغرة الدفاعية الواضحة بين ماسكيرانو وبيكيه، وظهر فالديز في الكادر للمرة الأولى من عرضية رائعة لبويان كركيتش على رأس ريكاردو فان ريجين إلا أن الحارس أنقذ مرماه ببراعة في الدقيقة 30، ورد نيمار بتسديدة قوية تصدى لها الحارس فيرمير بثبات.

ظل كركيتش عنوانا للخطورة على مرمى البرشا، ومرّ من الجهة اليمنى ومرر إلى ليرين دوارتي الذي سدد من على حدود المنطقة ولكن فالديز تصدى للكرة ببراعة في الدقيقة 37.

صنع الرسام انيستا فرصة لنيمار ولكن البرازيلي سدد بقوة فوق العارضة قبل دقيقة على نهاية الشوط الأول، وكاد ميسي يعزز تقدم البارسا بتسديدة أرضية في يد فيرمير.

قتل برشلونة المباراة في الدقيقة 55 بهدف ثاني من هجمة رائعة قادها بوسكيتس ومرر لميسي على طبق من ذهب وتكفل البرغوث بمراوغة دانسفل وسدد في الزاوية اليسرى مسجلا هدف الاطمئنان للبرشا، وكاد ميسي أن يسجل مجددا من تمريرة نيمار، ولكن الكرة التي لعبها ميسي ب«رکبته» مرت بجوار القائم.

هدأ إيقاع اللعب كثيرا، وظهرت الثقة على لاعبي برشلونة ودبّ اليأس في صفوف أياكس، ونجح بيكيه في تسجيل الهدف الثالث لبرشلونة برأسه في الدقيقة 70 من عرضية متقنة لنيمار.

دفع تاتا بتشافي هرنانديز وبيدرو بدلا من فابريغاس ونيمار، ومن جملة رائعة قدّم فيها لاعبو برشلونة فاصلا من التيكي تاكا أهدر سانشيز فرصة مؤكدة من انفراد، ولكن ميسي عاد مرة أخرى، وأحرز هدفا رابعا وثالثا له بتسديدة أرضية جميلة تابعها دفاع وحارس أياكس بإعجاب وهي تسكن الشباك في الدقيقة 75.

أتيحت الفرصة لأياكس كي يحرز هدف الشرف من ركلة جزاء تسبب فيها ماسكيرانو، ولكن المتألق فالديز تصدى لكرة سيجثورسون ببراعة، وعاد فالديز للتألق مرة أخرى ومنع فرصة هدف محقق لكركيتش أبرز لاعبي الفريق الهولندي على الإطلاق في الدقيقة 86، وتصدّى في الوقت بدل الضائع لتسديدة من نيكولاي بويلسين.

شالكه يتفوق على بوخارست بثلاثية نظيفة

تغلب شالكه الألماني على ضيفه الروماني ستيوا بوخارست 3 –صفر في افتتاح منافسات المجموعة الخامسة في دوري أبطال اوروبا لكرة القدم.

وافتتح اتسوتو اوشيدا التسجيل لشالكه في الدقيقة 67 وأضاف كيفن بريتس بواتينغ الهدف الثاني في الدقيقة 78.

وسجل بوليان دراكلسر الهدف الثالث في الدقيقة 85.

الصحف البريطانية «تسلخ» البلوز

علقت الصحف البريطانية على الهزيمة «المفاجئة والمخجلة» التي مني بها فريق تشيلسي الإنكليزي على ملعبه من بازل السويسري 1–2 في دور المجموعات ببطولة دوري الأبطال الأوروبي.

وأكدت الصحف أن هذه النتيجة كانت مثيرة للدهشة بالنسبة لـ«البلوز» الذي يقوده حاليا المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، كما قالت إن المدرب أصيب بحالة من الصدمة بعد هذه الخسارة التي جاءت في افتتاح مباريات المجموعة الخامسة ببطولة دوري الأبطال الأوروبي.

وتساءلت صحيفة «التايمز» إذا ما كانت هذه الهزيمة، وهي الثانية على التوالي لتشيلسي بعد خسارته في الدوري المحلي أمام إيفرتون والثالثة هذا الموسم بعد هزيمته في كأس السوبر الأوروبية أمام بايرن ميونخ، قد جعلت مورينيو يشعر بأن الفريق يعاني من أزمة تأخذ في التزايد مع الوقت.

وأضافت أن بازل ألحق بفريق مورينيو هزيمة غير متوقعة بينما وجه البرتغالي اللوم للاعبيه لعدم «نضجهم وعدم وجود شخصية واضحة لهم في الملعب» وهو ما ألحق أول هزيمة بالفريق على ملعبه في هذه المرحلة بدوري الأبطال منذ نحو عشرة أعوام.

أما صحيفة «ذي ميرور» فذكرت أن الهزيمة كانت الأولى للبلوز على أرضه خلال 30 مباراة في دوري أبطال أوروبا.

وترى «الغارديان» أن الهزيمة بددت أي آمال حول قدرة مورينيو على استخدام «عصاه السحرية» لتحقيق الفوز، مبينة أن نتيجة اللقاء كان من الصعب على المدرب البرتغالي تقبلها.

وأضافت الصحيفة أن تشيلسي لم يمن بالهزيمة على ملعبه في مرحلة دور المجموعات منذ أكتوبر عام 2003 عندما خسر أمام بشيكتاش التركي خلال تولي الإيطالي كلاوديو رانييري تدريبه.

الأتليتي يضرب زينيت

افتتح اتليتيكو مدريد الاسباني مشواره في المجموعة السابعة بدوري أبطال اوروبا لكرة القدم بالفوز على زينيت سان بطرسبرغ الروسي 3–1.

وسجل ميراندا هدف اتليتيكو الأول في الدقيقة 40 لكن هالك تعادل لزينيت في الدقيقة 58.

وأعاد اردا توران التقدم للفريق الاسباني صاحب الأرض في الدقيقة 64 قبل أن يعزز ليو بابتيستاو تقدم اتليتيكو بالهدف الثالث في الدقيقة 80.

لوبيز يتعرض لإصابة في عظام وجهه

أعلن نادي أتلتيكو مدريد الإسباني أن مهاجم الفريق الأول لكرة القدم أدريان لوبيز، سيخضع لعملية جراحية نتيجة إصابته بكسر في إحدى عظام الوجه. وأوضح النادي أن أدريان أصيب بكسر في إحدى «عظام الوجنة بالوجه» نتيجة تلقيه ضربة قوية خلال مشاركته مع أتلتيكو في لقائه أمام زينيت سان بطرسبرغ الروسي ضمن مباريات دور المجموعات في بطولة دوري أبطال أوروبا. وكان أدريان قد خرج مصابا من المباراة قبل نحو عشر دقائق على نهايتها، علما بأن أتلتيكو أنهى اللقاء بالفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. وبذلك يتصدر أتلتيكو المجموعة السابعة بدور المجموعات في بطولة دوري الأبطال الأوروبي بفارق الأهداف عن بورتو، الذي فاز على أوستريا فيينا النمساوي بهدف.

دي بوير محبط من الخسارة

أعرب مدرب فريق أياكس أمستردام الهولندي، فرانك دي بوير، عن شعوره بالإحباط عقب الخسارة الكبيرة بملعب كامب نو معقل برشلونة الإسباني برباعية نظيفة ضمن المجموعة الثامنة بدوري أبطال أوروبا، رغم تفاؤله بخصوص المباريات القادمة. وقال دي بوير عقب المباراة «من المؤسف أننا لم نواصل الأداء الجيد في الشوط الثاني، أشعر بالإحباط بعض الشيء للأهداف الثلاثة التي منى بها مرمانا في الشوط الثاني. ولإضاعتنا فرص للتسجيل مثل ركلة الجزاء. لا يمكنني أن أرحل من هنا سعيدا بعد الأهداف الأربعة، لكن في بعض أوقات المباراة رأيت أداء لفريقي يجعلني متفائلا بخصوص المباريات القادمة». وأردف في هذا الصدد «سيطرنا على الكرة في بعض أوقات المباراة، ومررنا الكرة بشكل أفضل وخلقنا من خلالها ثلاث أو أربع فرص، أعتقد أننا كنا نستحق هدفا على الأقل في الشوط الأول». وامتدح دي بوير مهاجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل هاتريك في اللقاء «نعلم أن ميسي بإمكانه دائما التسجيل، هدفه الاول من كرة ثابتة كان رائعا». وعن لاعب البارسا المعار لأياكس، بويان كركيتش، علق دي بوير «لعب بشكل جيد في الشوط الأول، وكان يقظا دائما للاحتفاظ بالكرة وكان يظهر أن تحركاته تحمل خطورة، ولهذا انا سعيد جدا به وبباقي اللاعبين».

وسيستضيف أياكس في الجولة المقبلة في الاول من اكتوبر المقبل ميلان الإيطالي للحفاظ على آماله في التصفيات.

اليغري يؤكد: الحظ ساندنا

ماسيمليانو اليغري

اعترف المدرب ماسيمليانو اليغري المدير الفني للميلان ان فريقه كان محظوظا باحرازه للهدف الاول الذي أحرزه اللاعب الكولومبي زاباتا من تسديدة اصطدمت بمدافع سيلتيك لتغير اتجاهها وتسكن الشباك وهو الهدف الذي فتح الطريق بعد ذلك للميلان لإحراز الهدف الثاني وتأمين الفوز. وقال اليغري في المؤتمر الصحافي « لقد كنا محظوظين في هدف زاباتا، علينا الإعتراف بذلك لقد كان المهم هو تحقيق الفوز خصوصا بعد تأزم الموقف في بداية الشوط الثاني بعد سيطرة الضيوف على مجريات اللقاء». وأضاف اليغري «لست غاضبا من تحقيق الفوز في الدقائق الاخيرة، سأكون سعيدا لو تحقق الفوز في كل مباراة بهذا الشكل، الحقيقة ان في نهاية المباراة نجحنا في خلف مساحات في دفاع سيلتيك وهو امر يسعدني بكل تأكيد». واستمر المدرب في حديثه قائلا «اللاعبون لديهم عزيمة واصرار، فلعبوا بكل قوة حتى النهاية مثلما فعلوا ضد تورينو قبل ايام في الدوري وفي النهاية نجحوا في تغيير النتيجة، ما يؤخذ علينا هو إعتمادنا في البداية على الكرات الطويلة وهي طريقة لعب لا تناسب فريق مثل سيلتيك على الإطلاق».

تاتا: قدمنا أداء جيداً ولكن ليس مبهراً

تاتا مارتينو

أعرب مدرب برشلونة الإسباني، خيراردو «تاتا» مارتينو عن ارتياحه للفوز الذي حققه الفريق أمام أياكس أمستردام الهولندي برباعية نظيفة على أرضه، رغم انه أبدى قلقا من أداء الفريق في شوط المباراة الأول. وقال مارتينو، الذي سيسافر إلى بلده الأرجنتين لحضور جنازة والده «لم يعجبني الأداء في الشوط الأول خاصة في تمرير الكرة، لكن الشوط الثاني كان أفضل، استطعنا فيه السيطرة بشكل أكبر، في المجمل الفريق أدى بشكل جيد ولكن ليس مبهرا، وفي النهاية حققنا فوزا مستحقا».

وبدا مارتينو مصرا على أنه يبحث عن بدائل للفريق وليس تغيير في طريقة لعبه، مصرحا «من سنوات كنا نرى برشلونة يلعب كرات طولية في فترة رافا ماركيز، علينا أن نبحث عن بدائل لكن هذا لا يعني تغييرا في طريقة اللعب، لكننا سنواصل البحث عن تلك البدائل». واعتبر المدير الفني الأرجنتيني أن بطل الليغا «نجح في الشوط الثاني في تصحيح الأخطاء واللعب بشكل أفضل وإدراك ما ينقصه» معتبرا هذا بأنه خطوة هامة إلى الأمام. ولم يرغب مارتينو في تخصيص الثناء للأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل ثلاثة أهداف في المباراة ولا الحارس فيكتور فالديز الذي تصدى لركلة جزاء في المباراة، قائلا «برشلونة مليئ بالمهارات الفردية الفذة. فهذا الفريق مليء بالنجوم ومن الطبيعي أن يبرز أحدهم. الأهم أن يكون لدينا فريقا متماسكا يسمح لتلك المهارات بالظهور بشكل أفضل». وشدد «لا أفكر مطلقا، حتى لو كان الفريق يضم أفضل لاعب في العالم، أن يعتمد الفريق على هذا اللاعب فقط لتحقيق لقب البطولة».

وامتدح مارتينو لاعب الوسط الدولي أندريس إنييستا، ورفض في المقابل التلويح بأن نزول تشافي هرنانديز في الشوط الثاني بدلا لسيسك فابريجاس هو الذي منح البرشا الاتزان المناسب لتسجيل ثلاثة أهداف «لقد أعجبني إنييستا، لكني لا أريد الحديث كثيرا عن أدائه الذي يتحسن بشكل كبير ليصبح في أوجه»، وأضاف «تشافي أدى بشكل جيد مثل فابريغاس، لكن الفريق ككل كان جيدا في الشوط الثاني ليحدث الفارق».

سيميوني: الانتصارات حصاد للعمل الجماعي

أعرب المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني عن فرحته بفوز فريقه أتلتيكو مدريد الإسباني على زينيت الروسي 3–1 في مستهل المشوار بدور المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا. وعقب المباراة صرح سيميوني بأن فريقه على مدار العام ونصف العام منذ توليه مهمة قيادة الجهاز الفني «تطور بالتدريج حتى أصبح فريقا تنافسيا للغاية، وأن جميع اللاعبين يشعرون بأهميتهم»، مشددا على أن «الانتصارات هي حصاد للعمل الجماعي الدقيق».

وفيما يتعلق بسير احداث المباراة، تحدث المدرب الأرجنتيني «سيطرنا في الشوط الأول رغم قلة الفرص، لكننا نجحنا في التسجيل، في الشوط الثاني انتفض زينيت وأدرك التعادل، لكن ردة فعل فريقي متميزة وتمكن من إضافة هدفين آخرين». وامتدح أداء مهاجمه أدريان لوبيز الذي لعب أساسيا لأول مرة هذا الموسم على حساب الموقوف البرازيلي دييغو كوستا، مشيرا الى أنه أجاد في الملعب واستحق مؤازرة الجمهور.

الميلان ينجح في رسم الفرحة على وجوه جماهيره

نجح اي سي ميلان في تحقيق فوز صعب على ارضه ووسط جماهيره على ضيفه سيلتيك الاسكتلندي بهدفين مقابل لاشيء في مباراة كان التعادل السلبي هو سيد الموقف فيها حتى الدقائق الثماني الاخيرة قبل ان يبتسم الحظ في النهاية للميلان الذي قدم لاعبوه مباراة متوسطة.

المباراة شهدت المشاركة الاولى للمهاجم اليساندرو ماتري مع الميلان ضمن التشكيلة الاساسية التي بدأت المباراة منذ انضمامه للميلان قادماً من يوفنتوس في الايام الاخيرة للسوق الكروية الصيفية في ظل غياب ستيفان الشعراوي وجيامباولو باتزيني مهاجمي الفريق للاصابة، كما شهدت عودة لاعب الوسط انطونيو نوتشيرينو الذي ابتعد عن تشكيل الميلان منذ الموسم الماضي بشكل مفاجيء بالرغم من تألقه في الموسم الذي سبقه وكان أحد هدافي الفريق بالرغم من كونه لاعب وسط مدافع.

الشوط الأول جاء متوسط المستوى من كلا الفريقين مع وجود أفضلية في وسط الملعب لسيلتيك الاسكتلندي الذي لعب بتنظيم دفاعي واضح مع الاعتماد على الهجمات المرتدة محاولا استغلال الرغبة المتوقعة للميلان بالفوز، وبالرغم من نجاح سيلتيك في فرض سيطرته على منطقة وسط الملعب الا ان الميلان ظل هو الاخطر على مرمى الضيوف في ظل الفاعلية الهجومية الواضحه لمهاجمه ماريو بالوتيللي الا ان الرعونة وعدم التركيز تسببا في الانهاء السيئ للهجمات خصوصاً في الفترة الاولى من الشوط الاول قبل ان يبدأ الضيوف في تنظيم الصفوف واغلاق الطرق المؤدية الى مرمى الحارس فورستر قدر الامكان قبل ان ينتهي الشوط الاول الذي سار على وتيرة واحدة بالتعادل السلبي دون أهداف.

جانب من اللقاء

الشوط الثاني بدأ دون ان يجري كلا المدربين اي تغيير الا ان البداية جاءت مختلفة تماما عن الشوط الاول في ظل انكماش دفاعي واضح للميلان وافضلية هجومية للضيوف الذين لاحت عدة فرص للتهديف ابرزهم تسديدة للمهاجم اليوناني سامراس التي مرت بجوار القائم بسنتميترات بسيطة.

بعدها تحسن اداء الميلان نسبياً وبدأ في مجاراة الضيوف الا ان سيلتيك واصل جرأته الهجومية التي ظهرت بشكل واضح، وفي الدقيقة 62 شهدت المباراة اخطر هجمات ميلان على مرمى فوستر عندما استقبل الغاني سولي مونتاري القريب من المرمى كرة عرضية من ناحية اليسار برأسه الا ان كرته علت العارضة.

وفي الدقيقة 82 جاء الفرج لجمهور ميلان الذي بدا يفقد الامل في امكانية تحقيق الفوز على يد المدافع الكولمبي زاباتا الذي سدد من خارج المنطقة بيسراه لتصطدم باقدام احد مدافعي اياكس وتغير اتجاها لتسكن شباك الحارس فورستر.